

الدرس 1 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصيام | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ماجه رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابواب - [00:00:00](#)

ما جاء في الصيام باب ما جاء في فضل الصيام قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية وكيع قال حدثنا معاوية وكيع قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الى ما شاء الله عز وجل. يقول الله عز وجل ان الصوم فانه لي وانا اجزي يدع شهوته وطعامه من اجلي. للصعي فرحة فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:00:40](#)

دخلوه فبم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. قال حدثنا محمد ابن رمح المصري قال اخبرنا الليث ابن سعد عن يزيد عن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هند ان مطرف بن - [00:01:00](#)

ان مطرفا من بني عامر بن صعصعة حدثه ان عثمان بن ابي العاصي الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف قال مطرف اني صائم فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة - [00:01:13](#)

احدكم من القتال؟ قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا ابن ابي فديك. قال حدثني هشام ابن سعد عن ابن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيامة يدعى يوم - [00:01:33](#)

يقال اين الصائمون فمن كان من الصائمين دخل ومن دخله لم يظماً ابدا. قال باب ما جاء في فضل الشاة في فضل شهر رمضان. قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن يحيى ابن عن يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال حدثنا ابو بكريب محمد قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عن الاعمش عن ابي صالح ابي هريرة عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار - [00:02:17](#)

فلم يفتح منها بابا وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر والا عتقاء وذلك في كل ليلة. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكريب. قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي زف - [00:02:37](#)

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة لا قال حدثنا ابو بدر عباد ابن الوليد قال حدثنا محمد بن بلال قال حدثنا عمران قطان. عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله - [00:02:57](#)

صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرما فقد حرم الخير كله من حرم فقد حرم الخير كله. ولا يحرم خيرها الا محروم. قال له ما جاء في صيام يوم الشك. قال حدث - [00:03:20](#)

انا محمد ابن عبد الله ابن النمير قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو ابن قيس عن ابي اسحاق عن صلة ابن قال كنا عند - [00:03:40](#)

قال كنا عند عمار قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه. فاوتي بشاة فتتحنى بعض القوم فقال عمار من قام هذا اليوم فقد من صام هذا اليوم فقد عصى من قاسمي. صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا حفص - [00:03:52](#)

عن عبد الله ابن سعيد عن جده عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم عن صوم تعجيل يوم عن صوم تعجيل يوم قبل الرؤيا. قال حدثنا العباس من دمشق قال حدثنا مروان بن محمد. قال حدثنا لهيثم بن حميد قال احد - [00:04:12](#)

العلو الحارث عن عن القاسم بن ابي عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام كذا وكذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم - [00:04:32](#)

ثم من شاء فليتأخر قال الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ابن ماجه رحمه الله تعالى باب ابواب الصيام وذكر قال بما جاء في الصيام بفضلته وذكر في هذا الباب ما رواه ابو معاوية وكيل ابن الجراح - [00:04:52](#)

هريرة قال قال رسول الله كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى ما شاء الله يقول الله الا الصوم فانه لي ولا اجزي به. يدعو شهوته وطعامه ومن اجل فرحتان. فرحة عند - [00:05:16](#)

عند لقاء ربه الحديث. هذا الذي رواه البخاري. ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والحديث يدل على فضل الصيام. وجه فضله ان الله يقول الا الصوم فانه لي - [00:05:36](#)

وقد قال العلماء في قوله ان صومه لي قالوا ان جزاء الصوم لله عز وجل يجازي عليه اضعاف ما يجازي على غيره اذا كان العمل الحسنة بعشر اضعاف الى ما شاء الله فالصيام يجازي الله عليه - [00:05:56](#)

بلا حساب ويقوي هذا المعنى او هذا القول قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كان رمضان يسمى بشهر الصبر. فناسب هنا ان الصوم له. وانه يعطي عليه ما لا يعطي على غيره - [00:06:16](#)

من العمل الصالح. وقال اخرون ان معنى قوله لي ان الصوم لا يدخله الرياء لا يدخله الرياء والاعمال قد يراعي الانسان فيها ايضا الناس بخلاف الصوم فانه لا يمكن اظهاره ويمكن ان يأكل ويشرب وهو يدعي - [00:06:36](#)

انه صائم ولا يمسك الا ما كان لله عز وجل ان لا يمسك عن الطعام والشراب الا وهو يريد وجهه الله سبحانه وتعالى الا سوف انه لي الى لا يمسك عن الطعام والشراب ويستطيع ان يأكل خفية ويشرب خفية الا من كان مخلصا لله. فيكون هذا المعنى الا الصوم انه لا - [00:06:56](#)

يدخله الرياء وقال اخرون الا الصوم اي لا يقتص منه يوم القيامة. فكل عمل يقتص منها الا الصوم فانه لا يقتص منه. هذا القول فيه ضعف في حديث حذيفة انه قال عندما ذكر الفتن قال يكفرها الصوم والصلاة. ذكر الصوم. ذكر الصلاة ذكر الصوم والصدقة. افاد ان الصدقة - [00:07:16](#)

والصوم يكفران او تكفيرها انه انها يقتص منها لتكفير الذنوب والخطايا. على كل حال نقول هذا حديث عظيم وهو على فضل الصيام وفضائل الصيام كثيرة جاء في النسائي عن ابي امامة ان النبي قال عليك بالصوم فانه لا عدل له اي لا مثيل لا مثيل له - [00:07:36](#)

جاء في الصحيح ابن سعيد الا باعد الله النار سبعين خريفا. ثم قال واحد الامام محمد بن رمح المصري اقبال الليل ان يزيدني حبيبا بيهد ان مطرفا بني من بني عامر بن عصاص حدثه قال ابن عبد الله بن الشخير حدثه ان عثمان بن العاص دعا له بلبن يسقيه - [00:07:56](#)

فقال المطرفاني صائم فقال عثمان سيقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال كجنة احدكم من القتال هذا اسناد صحيح جاء في البخاري ايضا قال الصوم جنة اذا صام احدكم فلا يرفث ولا يفسق وهو بمعنى هذا الحديث فالصيام جنة يستجن بها من عذاب الله - [00:08:16](#)

ويستجل بها ايضا ويستجل بها من اللغو والرفث والفسوق. ثم ذكر ايضا حديث هشام بن سعد عن ابي حازم عن سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيامة يوم القيامة يقال هنا حذف يدعى منه - [00:08:36](#)

الصائمون يوم القيامة قول يدعى يوم القيامة اي يدعى منه الصائمون. يقال ان الصائمون من كان من دخل ومن دخل ليظلم ابا باب

الريان ثابت حديث ثابت في صحيح البخاري سعد السعدي وان مسلم ايضا لكن ليس بهذا الاسناد يعني من طريق ابي حازم عن ابيه - [00:08:56](#)

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه وهو حديث صحيح في البخاري ان في الجنة يقال الريان يدعى منه الصائم ابن قبيل دخله لقاء ولم يدخل منه احد غيرهم. والصحيح في هذا الباب انه يشمل صيام الفرض والنفل. واعظم من ينال ذلك من اتبع - [00:09:16](#)

من صام الفرض واتبعه بالنفل. وبالاختصر على الفرض دون النفل ايضا دخل في هذا الفضل. دخل في هذا الفضل فينادى يوم القيامة ينادى يوم القيامة من من هذا الباب باب الريان وسمي الريان لان من من شرب منه لم يضمن بعده ابا - [00:09:36](#)

وجاء ايضا في ابو هريرة في الابواب التي يدعى منها اهل الايمان انه يدعى من باب الصلاة ومن باب الصدقة ومن باب الريان جاء ذلك في صحيح في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:09:56](#)

ثم قال بعد ذلك هذا الاسناد فيه فيه هشام ابن سعد وهو من هذا الاسناد آآ يعني يغني عن من جهة النفث الصحيح. القبلة قبلك صحيح. البخاري ابو هريرة. قال باب ما جاء في فضل شهر رمضان ذكر حديث يحيى ابن سعيد عن لسان ابي هريرة - [00:10:06](#)

فقد صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه هذا في الصحيحين من حديث يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة روى ايضا وهذا يدل على فضل صيام رمضان ان من صامه ايمانا واحتسابا اي ايمانا فهو مؤمن محتسب الثواب عند الله في ثيابه - [00:10:26](#)

كبر ما تقدم من ذنبه. ما روى ايضا من طريق ابيكم العياش امام هريرة. قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفت الشياطين مرة اغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. فتح ابواب الجنة. هذا الحديث هذا الحديث عل وعله ابن عله البخاري وقال - [00:10:46](#)

المحفوظ بهذا الخبر المجاهد قوله وليس بقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الصحيح فيه انه من قول مجاهد مرسل وليس بقول النبي ليس متصلا. قد ذكر ذلك الترمذي في سننه ان ان محمد فعل البخاري - [00:11:06](#)

فقوله اذا كانت اول ليلة من رمضان صبر الشياطين والجن وغلقت ابواب النار اما تصفيد الشياطين فصحيح واغلاق ابواب النار ايضا واتحول الجنة ايضا صحيح. ونادى منادي يا باغي الخير اقبل ويا باغي اقصده صحيح. واما والله عتقاء وذلك في كل ليلة هذا جامع طرق له طرق كثيرة - [00:11:26](#)

يتقوى يتقوى بها يتقوى بها يعني اخرج البخاري لا لا اخرج البخاري. في حديث اخر خلى البخاري في ابي هريرة اذا دخل اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة الشياطين. لكن هذا اللفظ هذا لا يعرف الا من حيث يركب العيادة - [00:11:46](#)

اني لا اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة والمحفوظ فيه انه من قولي انه من حديث مجاهد وليس من قول النبي ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

هذا جاء له طرق ايضا جاء عند احمد عند احمد من طريق ابي معاوية هذا عمل في ابي صالح ابي هريرة او عن ابي سعيد. انا لله عتقاء في كل يوم او ليلة - [00:12:26](#)

لكل عبد منهم دعوة مستجابة عند احمد برقم سبعة الاف واربع مئة وخمسين لكن ايضا يبقى هذه العلة موجودة وهي المحفوظة الحديث على المجاهد. وروى ايضا من طريق ابي بكر عياشة عن ابي سفيان الى الله عز وجل - [00:12:46](#)

اتقاء ان لله عز وجل عند كل عند كل فطر عتقاء. وذلك في كل ليلة. وجاء ايضا معناها الامامة انا لله عند كل فطر عتقاء وفيه ضعف وجاء ايضا قال حدثنا ابو بكر عباد بن الوليد ابن محمد ابن - [00:13:06](#)

قال حضرتم وفي ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروما. هذا يدل على فضل ليلة القدر. يدل على فضل شهر رمضان. وايضا الحديث فيه فيه - [00:13:26](#)

عمران القطان في عمران القطان وهو فيه ضعف. وقد ضعف غير واحد ومنهم من يحسنه وايضا محمد بلال قال فيه ابن عدي يفرغ عن عمران الحديث بعد الاسناد في نكارة ومع ذلك نقول ثبت ان - [00:13:46](#)

رمضان شهر مبارك. وان رمضان فيه من الفضائل الشيء الكثير. من فضائله اغلاق ابواب النار وفتح ابواب الجنة تصوير الشياطين وايضا فيه ان فيه ليلة خير ليلة شهر ليلة القدر. وان من حرمها فقد حرم خيرا - [00:14:06](#)

ولا يحرم خيرها الا محروم. فالحديث وان كان الاسناد فيه ضعف الا ان معناه لان معناه صحيح. عن النبي جاء من طريق ابي ايوب انطلق ايوب السختي لابي قلابه عن ابي هريرة. واسناده ضعيف لانقطاعه بين ابي قلاب والى ابي هريرة - [00:14:26](#)

تفضل في مسند احمد عن الحديث نظر لي حديث احمد الذي يرويه ان لله اتقى كل ليلة. الله اكبر سبع الاف واربع مئة وخمسين. نفس الحديث هذا الاف ومئة وسبعين. سبعة الاف واربع مئة وخمسين. قال بعد ذلك - [00:14:46](#)

باب ما جاء في صيامه الشك. كيف مباشرة قال حدثنا ابو معاوية حدث النعمش عن ابي صالح الذي وغيره او عن ابي سعيد. هو شك هو شك يعني لا مش قال صلى الله عليه وسلم ان لله وتقاعد في كل يوم وليلة - [00:15:16](#)

ان لله عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة نفسه قال احمد معاوية مباشرة. هذا حديث اخر ولا يا شيخ؟ هو يعني حديث اخر في حجر قصدي ان من دار فيه وان لله عتقاء في كل نداء - [00:15:46](#)

لكل علم دعوة مستجابة. هذا فيه نظر نراجعها بس المقصود ان هذا الحديث فيه كل خطأ من عندكم؟ عندك نفس عندك نفس الخطأ. وش الاشكال؟ احمد بن معاوية. هذا اشكال - [00:16:16](#)

وعندي هنا يا شيخ اخرجه بنحو ابو نعيم طريقة باسحاق مزارع اللامش والاسناد قال بعد ذلك رحمه الله تعالى بعد ما جاء في صيامه الشك نقف على صيام الشك والله تعالى - [00:16:46](#)

وفي غير حديث ابي هريرة وقد اخرج احمد اني انا عن ابن نمير الاعمش عن حسين خرساني وحسين عن ابي غالب صاحب ابي امامة عن ابي امامة. عن ابي غالب. ايه. صاحب الامامة عن ابي امامة. هذا ابو غالب حزوا - [00:17:26](#)

اه لا بأس عتقاء وهذا هو فقط فيها مغالب حزور هذا في كل حدثنا ابو معاذ. ايه خلاص قال احمد انما هناك قال هنا وخدوا ابو العين من طريق الاسحار. الدالة قطني. مم - [00:17:46](#)

الاعمش مختلفة عنه. نعم. رواه ابو اسحاق الغزالي عن العامش عن ابي صالح عن جابر. نعم. وخالفه قطبات بن عبد العزيز وطبيع بن محمد كناسة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة هو الاشبه بالصواب صالح مم بس - [00:18:46](#)

ايه ابو اسحاق غزالي عن الاعمش علي بن صالح عن جابر وخلفه قطبان بن عبد العزيز والربيع بن بدر ابي صالح عن ابي هريرة وهو الاشبه بالصواب يعني هذا حديث هو اصح شيء حديث ابن معاوية حدثنا معاوية الاعمش عن ابي صالح ابي هريرة لكن يشكي النبي - [00:19:06](#)

رواه عن رواه اه عن اه رواه المجاهد قوله كما ذكر الترمذي ذلك. رواه الترمذي يغير عن ابي سفيان عن جابر باختلاف هذا التراب الذي مر عن جابر ومر عن عن ابي هريرة - [00:19:36](#)

هو الحديث عن طريق احمد عن ابي معاوية عن ابي صالح ابي هريرة او عن ابي سعيد وهذا لا يضر يلا. موضوع ثاني قال روه مالك بن شعيب عن الاعمش عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. جواد الاشكال ما يضر. رواه قطبا - [00:20:06](#)

عبدالعزيز والربيع قوله اصح شيء في العتق حديث ابي هريرة ان لله عتقاء والدعوة مستجابة هذا اصلح شيء هذا اصح ما يقال في احاديث العتق حيث امامة رضي الله تعالى عنه يقبل التحسين نعم - [00:20:26](#)

- [00:20:46](#)